الأنباء
الاربعاء 22 يناير 2014

نقطة مفصلية

alsayer_1@hotmail.com
المحامي مهند الساير

مجرم صنيعة الدولة

هناك قصة عن شاب من فئة غير محددي الجنسية يبلغ من العمر 25 سنة ليس لديه عمل، لأنه لا يمتلك أي أوراق ثبوتية وبالتالي لا أحد يرغب في توظيفه، فقام هذا الشاب باستعارة سيارة صديق له وركنها قريبة من الحدود لكي يذهب للعراق فتم القبض عليه وعندما سئل عن سبب فعلته قال: لا أمتلك أوراقا ثبوتية ولا أمتلك وظيفة ولا أستطيع الزواج ولا أستطيع الدراسة ورأيت الكثير ممن حولي هرموا ومازالوا بهذا الوضع وأنا لا أريد أن أقضي عمري هكذا وأنتم لا تريدون حتى إعطائي حق السفر ولا أمتلك أوراقا أخرى حتى أقدمها وأثبت أنني من دولة أخرى وكان خياري الوحيد أنني أهرب للعراق وأحاول أن أجد حياتي بعد ذلك لأنني لا أستطيع أن أدخل السعودية حتى ولو كان عن طريق التهريب.

تم تحويل هذا الشاب بتهمة مخالفة الإقامة فقال كلمة واحدة: أنتم لا تريدون مني أن أعيش في هذا الوطن ولا تريدون مني أن أخرج منه.

وحكم في أول درجة بغرامة قيمتها 500 دينار وفي الاستئناف تم إلغاء المبلغ وأخذ عدم النطق في العقوبة وهي إدانة أيضا.

الغاية من هذه القصة ليست لدغدغة المشاعر فأنا على يقين بأن من يتعاطفون قلة في وطني بسبب الكثير من الأمراض المجتمعية التي نعيشها ولكنني أخاطب العقلاء منهم الذين يخافون على مستقبلهم فماهو مصير هذا الشاب الذي ينتمي إلى هذه الفئة بعد أن وصل إلى مرحلة الهروب من هذا الواقع إلى مجهول مشيا على الأقدام؟ ويتم إرغامه على أن يعيش في مجتمع لا يتأخر في سلبه أبسط حقوقه المدنية ومجتمع تعيش فيه الحيوانات أجلكم الله أفضل كثيرا من البشر فعندما يمرض له حيوان يأخذه لأفضل المستشفيات البيطرية بكل فخر وهناك من لا يملك حق الدواء.

كيف يعيش هذا الشاب؟ وكيف يرى مستقبله؟ وكيف تعتقد أنه سوف يتعامل مع هذا الواقع؟

فعندما تمس الإنسان في رزقه ومستقبله حتما سيتحول من بشر إلى وحش لا ترده القيود، فمن يدفع ثمن دولة لم تقم بواجبها باتجاه من دخل عليها دون أن تنظمهم، نعم هناك منهم لا يستحقون ولكن لماذا يدفع البعض المستحق منهم هذه الضريبة؟ ولماذا لا يؤمن لهم أبسط الحقوق المدنية؟

وفي الختام عوضا من استقدام الوافدين فهؤلاء قادرون على أن يسدوا احتياجات الدولة بدلا من الذين تستقدمهم، وهي أيضا تستطيع أن تستثمرهم كعاملين في كل مجالات الدولة وبذلك قللنا من نسبة الذين لا يمتلكون وظائف حتى لا يكونوا عبئا على الدولة والذي مؤداه تقليل نسبة الجريمة وبذات الوقت قمنا باستغلال النقص الوظيفي المستلزم من الجنسيات الوافدة.

البعد الثالث

@Humod2020
حمود ناصر العتيبي

أنا «والشايب»!

ذهبت إلى المستشفى لعمل تحاليل وقد كنت جالسا أنتظر، وإذا بشيخ كبير يسأل الممرض الآسيوي عن موعد تسلم النتيجة، فقال للممرض: متى نتسلم النتيجة؟ ليرد الممرض بلكنته المتكسرة: «باد چهر». والشيخ لا يسمعه جيدا فلم يفهمه فكرر السؤال مرارا، ليرد عليه بالإجابة نفسها ـ مع عدم معرفتي لنوع تحليله ـ إلا أنني أحب كبار السن وأحترمهم كثيرا ـ وفهمت أنه يقول: بعد شهر، فدفعني حبي لخدمة الناس وبعفوية أن أبين له ما أراد، فقلت: يقول لك: بعد شهر.. بعد شهر.

وفي هذه اللحظة انقلب الآسيوي إلى رجل فصيح وأوضح مقالته قائلا: «باچر بابا باچر»، يعني غدا النتيجة، ليصعقني بوضوح كلامه بعد سقوطي في الفخ ولأفيق على بديهية من المفترض أن تقفز في ذهني وهي: هل توجد نتيجة تحليل تحتاج لشهر؟

هنا التفت الرجل المسن وفي عينيه غضب لا يوصف، وبدأ بتوبيخي بشدة، ولم أنبس ببنت شفة، لسببين الأول لأنني أخطأت التقدير، والآخر لأنه في مقام والدي، ويستحيل أن أرد عليه ـ وهذا ما تربى عليه أهلنا في الكويت ـ على الرغم من أن دافعي خدمته، ولعلمي بجمال نفوس كبار السن وقدرهم ومقامهم، موقف مضحك، لكن تعلمت منه عدم التسرع في تقدير الأمور والتأني والاستيضاح، وأن بعض ما نتيقنه قد يكون بخلاف الواقع، فقد رسمت في مخيلتي أن سمعي أكثر استقطابا وفهما لأعقد الكلمات ليخيب ظني، وأن الشيخ الكبير قد لا يعي ما يقال فكان مستوضحا ومتأنيا ومدركا أنه لا خير في الاستعجال.

التمحيص والتدقيق في كل ما نستمع إليه من ناقل أخبار ومقيم ومصنف ومحلل وشاتم وقاذف ومفصل يحتاج منا الى نوع من الروية والتأني، وألا يستخدمنا من صنعوا نسيج الالتباس بين الناس وامتهنوا صنعة التشويش على الشعب وخلق نوع من الشتات والتيه ليمر ما يحلموا به ويبتغوه وبالأخص في عالم يعج ببرامج التواصل الاجتماعي، لذا نحتاج إلى غربلة كل ما يمر أمامنا، وعدم التسرع في نشره، وقد قال النبي ﷺ: «كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع» (أخرجه أبو داود عن أبي هريرة).. والله الموفق.

فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

في انتظار جنيف (2)

ملايين اللاجئين السوريين داخل وخارج سورية هم ضحايا جرائم الحرب التي يرتكبها نظام البعث الطائفي السوري، ولا يمكن تصور معاناة هؤلاء اللاجئين وخصوصا الأطفال والنساء وكبار السن وهم يعيشون خارج المناطق السكنية في الخيام وتحت وطأة البرد القارس وخطر تفشي الأمراض وانعدام مقومات الحياة الكريمة.

وبسبب هذه المعاناة الإنسانية جاء مؤتمر المانحين (2) الذي انعقد في الكويت منذ أيام ليخفف عن معاناة هؤلاء اللاجئين حيث تجاوز مجموع تبرعات الدول المشاركة المليارين دولار منها نصف مليار من نصيب بلدنا الكويت وهي على رأس الدول السباقة في العمل الإنساني حيث شهد بذلك بان كي مون أمين عام الأمم المتحدة الذي كان موجودا في المؤتمر. وإذا كان المجتمع الدولي ـ وخصوصا الدول الكبرى صاحبة القرار ـ قد نجح في الشق الإنساني من تخفيف معاناة اللاجئين فإنه فشل فشلا ذريعا في وقف نزيف الدم في سورية حيث أشار مركز الدراسات الإستراتيجية الأميركي الى أنه «من غير المجدي ولا المفيد أن يخدع الغرب نفسه بعجزه عن وقف سفك الدماء في سورية» وحسب التقرير فبإمكان الدول الكبرى منذ البداية فرض الحل السلمي في سورية وذلك بنقل السلطة إلى الشعب السوري وتفادي المأساة الإنسانية التي يعيشها الشعب السوري المشرد في الداخل والخارج منذ ثلاث سنوات.

بعد أيام سينعقد مؤتمر جنيف (2) حول الأزمة السورية بعد أن وافق الائتلاف السوري المعارض على المشاركة فيه على مضض وتحت ضغوك أميركا وبريطانيا حيث تكتفي أميركا وحلفاؤها الغربيون على إطلاق فقاعات التأييد للشعب السوري في الهواء بينما تقوم روسيا وإيران بمواصلة دعمهما للنظام السوري لوجستيا وعسكريا وتشجيعهما له على تدمير المدن السورية على رؤوس ساكنيها الأبرياء فهذا المؤتمر لن يكون ذا جدوى أو فائدة إذا لم يخرج بقرار دولي يؤكد على ألا وجود للطغمة الحاكمة وعلى رأسها العراب بشار في مستقبل سورية الديموقراطية وسيكشف عن مدى جدية واشنطن والدول الغربية في دعم قضية الشعب السوري.

□□□

في جمهورياتنا العربية دائما تتعدى نسبة التصويت الشعبي الـ 90٪.. فهل نحن أكثر ديموقراطية من الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية؟

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

Boredom

ذلك سمة العصر «الملل»، أصبحنا وأمسينا في ملل متواصل على مدى اليوم، أخبار وقرارات، سواء كانت خارجية أو داخلية مبهمة، مصيرنا أصبح غير مرئي ومستقبلنا أصبح يشوبه الضباب.

هي سياسة جديدة نابعة من أجندات غير معروفة الأسباب بأن يصبح المواطن والفرد على مدى الحياة يشعر بملل مستمر بل يجعله يخطط لمستقبل دون أمل، تلك النظرية لم تأت من فراغ بل هي حصيلة مجتمع أصبح الملل يسوده، وعالم عبثي يحيطه، لا نقطة بداية له ولا نهاية.

بالأمس عندما كنا نسمع عن خطط مستقبلية للدول وكيفية بنائها على دراسات الدول المتقدمة كان يوجد حافز للفرد بأن ينجز ويبتكر لمستقبل الآخرين، واليوم مع كتلة الملل والشحنات السلبية التي تتملك الأفراد أصبحت هناك نتيجة سلبية في الرقي والارتفاع بمستقبل الوطن والمواطن.

قضيتنا اليوم تحوم بين ثلاثية الأحرف تكون نتاجها كلمة «ملل» ولكن إذا أخذناها وقمنا بتجزيئها كأحرف أبجدية نجد معناها ومغزاها المسبب للفرد بالملل: (م).. مال عام، وها نحن نرى كل يوم الكثير من المسؤولين يقومون بإهداره دون عقاب.

(ل).. لا للوساطة التي أصبحت مرضا متفشيا في مجتمعنا.

(ل).. لا لقمع الحرية التعبير.

تلك هي حروفنا لكم اليوم وذلك محور قضيتنا التي أصبحت قضية باهته تناقش على مدار اليوم دون وجود حلول لها، لجان وجمعيات الكل يتحدث ويكتب من أحرف الملل ويبقى السؤال متى ينتهي الملل؟

● مسك الختام: الله المستعان.

رأي

مطلق الوهيدة

هل يتحول الصراع من فوق الأرض إلى باطنها؟

جغرافية التوزيع: علمنا كما علم من سبقنا أن العم سام عندما قدم إلى منطقة الشرق الأوسط من شمال أفريقيا غربا ومن القارة الهندية شرقا بدأ بتقسيم الأوطان إلى كيانات متداخلة جغرافيا وعرقيا، وخصوصا عندما أزاح الدولة العثمانية من الأرض العربية، وتستطيعون أن تروا ذلك على الخريطة العربية وتلك الألسنة الممتدة من حدود الى حدود أخرى وهدفه من ذلك معروف، وهو خلق التناحر بين هذه الكيانات التي جزأها وأحسن في تركيبتها السكانية حتى يحركها كما يريد كما يحرك البدوي البن بمحماسة القهوة العربية، وحصل له ما أراد.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

□□□

إنشاء الأحزاب العربية: كما اتجه العم سام لإنشاء الأنظمة والأحزاب التي اطعمها برجالاته المخضرمين حتى يتسنى له توجيهها كما يريد بمفهومية التناحر وإثارة الفتنة ويخدمه بذلك التوزيع الجغرافي والعرقي آنف الذكر، واطعمهم بعض النجاحات والأعمال الثورية حتى يكسبهم ثقة وقيادة الشارع العربي المنهك أساسا من الاختلالات السابقة وبعد هذه النجاحات المزعومة يستطيع أن يحرك بعضها على البعض الآخر لتنهش في جسمها العربي والإسلامي أيضا وقد حصل له ما أراد.

أما اليوم فهناك معضلة أخرى وهي كما تعلمون ليس لها حل إلا بالعقول المؤمنة وراسخة التفكير، وهذا مع الأسف ما نفتقده من مواقع القرار العربي.

الثروة النفطية الكامنة في باطن الأرض والغازات ليس هناك ما يمنعها من الهجرة من مكمن إلى مكمن آخر ومن حدود إلى حدود لأنها لا تخضع لقوانين الهجرة على مسطح الكرة الأرضية ويساعدها في ذلك بعض الزلازل والاهتزازات التي تحصل في باطن الأرض وتسبب انشقاقات أرضية يستطيع من خلالها أن يتنفس ويتحرك بحرية، والأدهى من ذلك انه يجد من يساعده بعوامل تتمثل في الآلة التكنولوجية المتقدمة التي لا يمتلكها إلا العم سام، وهنا يكمن الصراع الباطني ويتعانق مع ما هو مزمن من صراعات على سطح الأرض، وهنا يحصل مبدأ «فرق تسد» ويؤدبون بذلك من أرادوا تأديبه من لا يتوافق معهم سياسيا على ما يريدون.

□□□

أما فيما يتعلق بموضوع إثارة التنظيمات الحزبية هذه الأيام، فنقول إن البلدان التي يغلب عليها النظام العشائري أو العوائل الكبيرة وفيها تنظيمات مختلفة لكل منها منهج في التغيير والتفكير، فإنها لا يصلح فيها التنظيمات الحزبية، على الأقل في الوقت الحاضر.

□□□

أحذر من الحزب والأحزاب
لا يدخل في وسطها موذي
وللي مشى في فلكها خاب
من بين شيوعي إلى بوذي
قبلك جفارى رمى وما صاب
لاذنبه العاصفة لوذي

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

الحميضي.. الروح والنص.. وحكاية بطل

جميع الحوارات التي أجريت وعلى مدى سنوات مع حمد الحميضي عندما كان نائبا للمدير العام لمؤسسة التأمينات قبل أن يتولى منصب المدير العام فيها قبل 10 أيام تثبت أنه كان يقف دوما إلى جانب روح القوانين للمؤمن عليهم أكثر من وقوفه مع نص القانون ضد المؤمن عليهم، وهو ما يعني أنه يؤمن بضرورة وجود بعد إنساني في تعاملات مؤسسة لا تؤمن عادة بلغة الأرقام ونصوص القانون الواضحة.

الحميضي يمثل هنا حالة خاصة بين المسؤولين في الانحياز للجانب الإنساني وهذا الذي عرف عنه طوال مهامه كنائب لمدير عام اكبر هيئة حيوية في البلاد، ولا أعتقد انه سيتغير بتسلمه مهام منصبه الجديد، والذي أعتقد انه سيزيد من مساحة التعامل الإنساني بشكل أوسع من ذي قبل مع المؤمن عليهم من المتقاعدين.

□□□

وبغض النظر عما يثار حول المؤسسة مؤخرا، يكفي ان نعلم ان مؤسسة التأمينات الاجتماعية ومنذ اكثر من 3 عقود وهي تمثل حالة مؤسسية خاصة جدا في البلاد على كافة المستويات، ووجود ملاحظات من نواب أو غيرهم، لا يعني أن المؤسسة لم تنجح في أن تصبح أيقونة في مجال التأمين الاجتماعي ليس في المنطقة العربية فقط، بل على مستوى العالم، كون نظام التأمينات لدينا يعتبر من بين أكثر أنظمة التأمينات الاجتماعية تطورا في العالم.

□□□

بالأمس اتصل علي وكيل ضابط تقاعد من وزارة الداخلية بسبب إصابة عمل لحقت به أثناء تأديته مهام عمله، وبسببها أصابه عجز، ما استحق عنه تقاعدا طبيا، بدأ منذ سبتمبر العام الماضي، ولكن وبسبب خطأ إجرائي غير معروف المصدر لم تقم مؤسسة التأمينات الاجتماعية بصرف راتبه حتى اليوم، وظل طوال الأسبوع الماضي يراجع ليعرف سبب عدم صرف راتبه وأبلغ انه موقوف لحين الانتهاء من لجنة تحقيق حول مدى استحقاقه لمكافأة اصابة العمل، الأمر بسيط ولا يستحق تعطيل راتب وكيل ضابط أصيب في حادث مروري أثناء تأدية عمله فقد مع إصابته ركبته وأصبح معاقا، وكيل الضابط عبدالله شموه لايزال منذ 4 اشهر بلا راتب ولا أعتقد ان لجنة تحقيق يمكن ان تستمر كل هذه المدة وتحرم بطلا من ابطال الداخلية راتبه المستحق، ومنا إلى المدير العام لمؤسسة التأمينات الاجتماعية والعمل حمد الحميضي.

توضيح الواضح: وزارة الأشغال وتحديدا المهندسين الكويتيين المكلفين بمشاريع الطرق الجديدة يستحقون ان ترفع لهم العقل لكونهم وراء متابعة مشاريع الجسور والطرقات الجديدة التي نراها تنهض يوما بعد آخر وستسلم في موعدها المحدد، وهو ما يثبت ان الكفاءات الوطنية مازالت بخير وستظل بخير.